بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع مشارع الشرع وشرع بشرعة الاصل والفرع خلق الانسان
وصورهم فاكمل صورهم وسيرهم فعدل سيرهم فنحمده حمدا يليق بالحامد ونشكره
شكرا يملا حاجرة المجهود اللهم اهدنا كما بدايتنا في مهدنا وقنعنا من رزقك بالكفاف
كما ابدعتنا بالنون والكاف وابعثنا من فراش الغفلة متنبهين واجعلنا من الصالحين
او بهم متشبهين واشهد ان لا اله الا الله شهادة راسخة الاساس مشايخة البنيان
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبي من بنيان
الدين وسيد وشيد اركان اليقين شهادة تنجي من عذاب اليم يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم اللهم صل على اكرم خلقك واشرفهم واعلمهم بل واعرفهم
واصفاهم خلقا وازهدهم واسمحهم يدا واجودهم من كافة الانبياء والمرسلين
الهادين الى سواء السبيل خصوصا على نبينا محمد صاحب الوسيلة المبعوث من اشرف
العشاير والقبيلة وعلى آله وانصاره المرسلين وعترته من آل طه ويس وعلى خلفائه
الميامين وعلى من قال امين يا رب العالمين وارحم المؤمنين اجمعين بتوهم و
عاجهم تامتهم وقاصرهم **وبعد** فان العلم ارفع للمطالب وانفع للمآرب وافضل
الوسايل واكمل الفضائل لا نعمة بعد الوجود اشرف منه ولا افضل يحصل او اوثق منه
هو الحري بان تسمو اليه الهمم العوالي ويصرف اليه الايام والليالي راكبا للوصول

كل

كل صعب وذلول وقد نطق بفضله الكتاب والسنة واطبق عليه عظماء الائمة و
استفاض في فضله الآثار من الاوائل وقام على شرفه وعلوه معقول الدلايل اما
الكتاب الصادق والخطاب الناطق فمنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم وناهيك بتثليثه بالعلماء مرتبة وجلالا ومنعة وكمالا و
قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال ابن عباس للعلماء فوق
المؤمنين سبعمائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة عام فقد فضلوا بحكم العموم
بفضل الله الحي القيوم ومنه قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
واما السنة المروية والاحاديث النبوية حديث ابي الدرداء رضي الله عنه من سلك طريقا
يطلب به فيه علما سلك الله طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم
وان العالم استغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
ومن تفقه في دين الله كفى الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب ومنه اوحى الله الى
ابراهيم ع م اني عليم احب كل عليم وقال ع م صنفان من امتي ان صلحوا صلح الناس
الامراء والفقهاء وقال عليه السلام يشفع يوم القيامة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم
الشهداء فرتبة العلم تلو النبوة وفوق الشهادة وقال ع م ما عبد الله بشيء افضل
من فقه في الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد **كتاب
الطهارة** الكتاب في الاصطلاح عبارة عن مسايل اعتبرت مستقلة شملت
انواعا اولا وفي اللغة مصدر كالخطاب بمعنى المفعول للمبالغة كرجل عدل في الفاعل
او فعال بني للمفعول كاللباس بمعنى الملبوس وعلى التقديرين يكون بمعنى المكتوب

قوله كتاب الطهارة وفيه ثلث اوجه الاول الرفع
على الابتداء وخبره محذوف تقديره كتاب الطهارة هذا
والثاني الرفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هذا كتاب الطهارة
والثالث النصب على انه مفعول فعل محذوف تقديره خذ كتاب الطهارة

Copyright © King Saud University